المجعلي يأمر حارسه باطلاق النار على احد المواطنين

وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً . صدق الله العظيم

الحق

AL-HAQ

DAILY ARABIC NEWSPAPER

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
عبداللطيف كبتي

يومية سياسية جامعة

لسان حال حزب رابطة الجنوب العربي

الاحد ١ يناير ١٩٦٧م ٢٠ رمضان ١٣٨٦ هـ العدد ٩٦ السنة الاولى الثمن ١٠ فلس

كلمة الحق

رجل قوي .. يمثل افكاراً قويه

إن بلادنا في حاجه إلى الرجال « الاقوياء » حاجتها إلى الأفكار « القويه » .

والأحداث الضخمه - التي مرت وتمر بها بلادنا الآن - هي المحك الصادق لمعدن هؤلاء الرجال وقدرتهم على الثبات والصمود او التضعضع في مواجهتها والخضوع للتيار الجارف !

ولقد اكسبت التجارب المريره التي مرة بها بلادنا شعبنا في الجنوب العربي الصلابه المطلوبه والمناعه الطبيعيه ضد الوقوع فريسة للخضوع والخنوع وانحناء الرأس وأعطته إلى جانب ذلك القدره على التمييز بين رجاله الذين يستطيعون تمثيله بقوه وصلابه واخلاص وإيمان ووعي وبين الرجال الذين ينتمون إلى فصيلة « الرجال الورق » والذين تحركهم رياح الدعايه ويكتب عليهم بمداد الباطل !

وشعبنا بالطبع يذكر رجلاً من رجاله الأقوياء المخلصين الواعيين المؤمنيين هو « محمد علي الجفري » الذي كان قبل أن ينفى من الجنوب - على يد بريطانيا - هو رجل الجنوب القوي الثائر القائد المخلص الحكيم المعقودة عليه آمال الوطن وتطلعاته .

وقبل أن تعلن بريطانيا الحظر على بقاء الجفري في الجنوب كان الجفري قد

(البقية في صفحة ٤)

شركة خطوط عدن الجوية تعين موظفاً مجلوباً في منصب رئيسي !

علمت « الحق » من بعض المصادر الموثوق بها أن شركة خطوط عدن الجويه طلبت من إدارة الهجره ترخيصاً لدخول شخص سوداني يدعى « بوسمراء » تنوي توظيفه في منصب « ناظر حجز » وهو منصب رئيسي في الشركه كان يشغله في السابق السيد عبدالله خضر الذي أوقف عن العمل - بدون أية أسباب - من تسعة شهور تقريباً .

والمعلوم أنه يوجد في الشركة موظفون محليون يمكنهم شغل هذه المنصب وادارته بقدره وكفاءة مطلوبه غير أن الشركه كما يظهر - لا تريد أن تسند هذا المنصب إلى موظف من موظفيها .

ومن ناحية أخرى علمت « الحق » أيضاً أن إدارة الهجره رفضت السماح للموظف «المجلوب» بالدخول إلى عدن وتركت البت في الأمر لادارة العمل وتقرير ما إذا كان من الأصوب توظيف مغترب أم لا ويعتقد أن إدارة العمل في طريقها إلى منح الترخيص لهذا الشخص بالدخول وشغل المنصب المذكور أيضاً .

ونحن نود أن نعيد إلى الأذهان هنا أن هذه المسأله تتعارض كلية مع ما يذاع وينشر على لسان المسئولين من أن المناصب الكبيره الحساسه ستعطى اولاً لأبناء الجنوب .

ويقال أن موظفاً هندوكياً مجلوباً يقف وراء هذه العمليه لخلافه الشخصي مع السيد عبدالله خضر .

يرفض اعطاء مشروباته ببلاش فيطلق عليه النار

تعود السيد المجعلي أن « يعزم » ضيوفه على شاي ومشروبات السيد « علي مساعد خليفي » الذي يملك « صندقه » في داخل مقر جبهة التحرير في تعز وفي كل مره كان لايدفع ثمن الشاي والمشروبات ولما فاض الكيل بالخليفي رفض أن يعطي المجعلي أي شيء الا إذا سدد الحساب السابق اولاً غير أن المجعلي هدد الخليفي باغلاق الصندقه إذا لم يذعن له وبالفعل أصدر أمراً إلى حارسه باغلاق الصندقه .

وفي اليوم التالي جاء الخليفي بقصد أن يفتح صندقته فمنعه الحارس من ذلك لكن الخليفي فتحها بالقوه فاصدر المجعلي أمراً إلى حارسه الخاص « بقتل » الخليفي وقام الحارس باطلاق الرصاص على الخليفي ولكنه لم يصب منه قتلاً .

وعندما قام البوليس بالتحقيق أدعى الحارس الذي التجأ إلى المجعلي أن الأمر صدر اليه من من محمد سالم باسندوه وسالم زين لكن المصاب اكد للبوليس أن الحادث كان نتيجة الخلاف الذي نشب بينه وبين المجعلي .. وحمله مسئولية الحادث .

والجدير بالذكر أن الخليفي كان قد منح ترخيصاً بفتح الصندقه والعمل فيها من القيادة العربيه بتعز .

محاكمة الشيوعيين في السودان

ذكرت مصادر البوليس في الخرطوم ، يوم الأربعاء الماضي ، أن رجال البوليس ألقوا القبض على الزعماء الشيوعيين السودانيين بعد أن تمكنت القوات المسلحه من القضاء على محاولة إنقلاب كان بعض الضباط الصغار ينوون القيام بها .

وذكرت مصادر مطلعة في الجيش أن التحقيق الأولي أظهر أن محاولة الأنقلاب كانت من تدبير الملازم الثاني خالد حسين عثمان ، وهو ضابط يتولى مسؤولية وحدة تدريب جديده . وقد أمر حوالي مائتين من المتدربين محاصرة القصر الجمهوري ومحطات الأذاعه والكباري ثم ذهب إلى غرفته لينام بملابسه الكامله . وعندما حقق معه ، بعد أن نزع ضباط الجيش أسلحة الثوار الصغار ، أعترف الملازم بانه أراد القيام بانقلاب . ووضع تحت الحراسة في غرفته فذهب مرة أخرى إلى فراشه لينام .

وأضافت هذه المصادر المطلعه أن رئيس الوزراء صديق المهدي اتجه إلى محطة الاذاعه ، حالما أبلغ بخبر المحاولة الانقلابيه ، ولكن المتدربين العسكريين الذين كانوا يحيطون بالاذاعه رفضوا السماح له بالدخول حتى وصل بعض ضباط وأمروهم بتسليم أسلحتهم .

وقال رئيس الوزراء السوداني ، الذي يبلغ الثلاثين من عمره ، في إذاعة إلى الشعب « لقد حاول بعض المجرمين قلب نظام النظام الديمقرطي في السودان بالاستيلاء على الحكم عن طريق وحدات المتدربين الجديده في الجيش . » وأخبر البرلمان فيما بعد أن أولئك الذين قبض عليهم ستوفر لهم محاكمة عادله .

إعداد مدرسين عدنيين للتدريس في جامعة الجنوب العربي

سوف يغادر وفد جنوبي عربي مكون من السيدين عبدالله فاضل وأبو بكر باقر والسيده فريدة حيدر عدن الى الهند لحضور مؤتمر الكومنولث الثقافي الذي سيعقد خلال الشهر الحالي هناك .

وسيبقى السيدان عبدالله فاضل وأبو بكر باقر في الهند لمدة عام يدرسان خلاله دراسة عليا تؤهلهما للعودة كمدرسين كفؤين للتدريس في جامعة الجنوب العربي التي ينتظر إفتتاحها خلال هذا العام .. وستعود السيده فريده حيدر إلى عدن بعد ستة شهور ثم تسافر إلى ليدس ببريطانيا للدراسة هناك .

ويعتبر الوفد الذي سيسافر الآن إلى الهند آخر وفد جنوبي عربي ثقافي إلى مؤتمر الكومنولث الثقافي .

رفضوا الاشتراك في محكمة المكلا

رفض كل من الشيخ سالم محمد باخرمه والشيخ عبد القادر محمد العماري والشيخ علي محمد مديحج الاشتراك كمستشارين قضائيين لهيئة المحكمه في المكلا التي شكلت لمحاكمة المتهمين من اعضاء الرابطه بالقاء القنبله .

وقال هؤلاء الاشخاص أنهم لايستطيعون الاشتراك في محكمة تعتمد « خليطاً » من القوانين وطالبوا المحكمه بأن تعتمد الشريعه الاسلاميه أو أي قانون اخر .

° ° °

صفحة تصدر
كل أربعاء وأحد

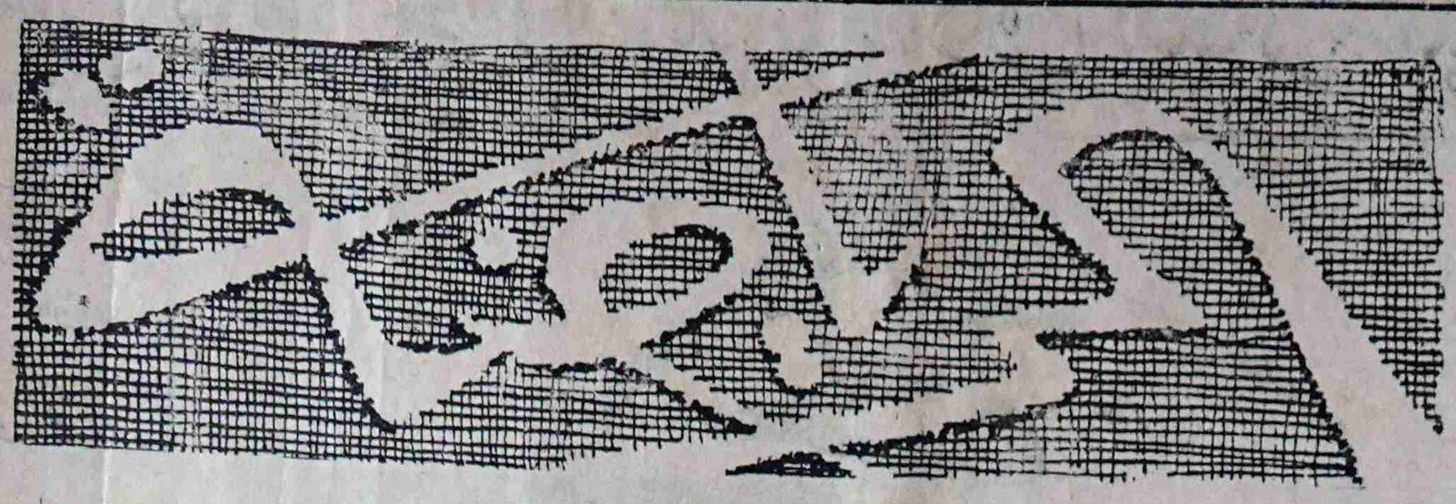

٦٠ دقيقة في نادى الشباب العدنى

قبل حوالي ٣٥ سنة ونيف لعبت الكرة الشراب في الحافة مع بعض الزملاء من رفاق الصبا وبعد هذه المدة بحوالي سنتين قررنا ان نكون فريق متماسك متكاتف تجمعنا في الحافة وكونا فريقاً أطلقنا عليه اسم فريق الشباب الهندي .

كان نادينا احد اركان حافة القطيع نجتمع فنخطط ونناقش ثم دخلنا مرحلة جديدة طلب منا المرحوم عبد الرحيم يوسف ان نبحث عن مقر لنا وسيتكفل هو بدفع الايجار ، بحثنا وجرينا وتعبنا وذهبت محاولاتنا ادراج الرياح ولكن كما يقول المثل بعد التعب راحة . تحصلنا على مقر فرحنا به كثيراً ولكن الأغلبية منا امتنعوا عن الذهاب الى ذلك المقر الذي تكسرت رجولنا وتعبت قلوبنا في الحصول عليه وكان عذر الاغلبية ان المقر خارج حافة القطيع . وتغير اسم الفريق . وفي سنة ١٩٣٨ م قلنا يجب على كل لاعب ان يتبرع للفريق وكان التبرع من (آنتين) و (باوله) ثم قررنا ان يبتاع كل لاعب جرم ، ليلعب به ، اشترينا جرامات باللون الاحمر الذي اخترناه رمزاً لنا . وكان سعر الجرم الواحد ١٠ آنات لعبنا ولعبنا ودخلنا مرحلة جديدة اخرى ترأس الفريق ابراهيم حبيب الله منذ عام ١٩٤١ الى اليوم وفي عام ٤١ تحصلنا على المقر في الحافة ودفعنا ايجاراً شهرياً - ١١ روبية - وكان قائد الفريق في تلك الايام المرحوم علي عبدالرحمن لعبت انا بالحذاء من عام ٣٨ . وفي تلك الايام كان الاغلبية يلعبون بدون احذية .

وتوقف السيد عبدالله سليم عن الحديث يجتر نفساً من سيجارة قاربت على الانتهاء وهي مشتعله بيده ثم جر تنهيدة ، تنهيدة الذكريات ، وبعدها غاب في بحر من التأمل والتفكير وأظنه كان يتخيل أو يستعرض في مخيلته شقاوة عيال الحافة وزنقلتهم وزباطهم الحجار . وبعد لحظة استطرد قائلاً :

كنا أقوى فريق في لعب الهوكي ومن الفرق الكبرى في كرة القدم اتحدنا مع فريق القطيعي وكنا ندخل الدورات سنة بسنة ، سنة ندخل باسم القطيعي للكرة وندخل للهوكي باسم الشباب العدني ، وبالعكس ، ثم اندمج القطيعي وفريق المحميات الذي كان يرأسه السيد علي أحمد قاسم ميسري فسحبنا أنفسنا بعد الاندماج لنبقى الشباب العدني وبس وبعدها انفصل عدة لاعبين مين الفريقين المتحدين واتصلوا بنا لنكون فريقا واحداً وكان من ضمن اللاعبين المنفصلين عبدالقادر مرزق وحسن مرزوق اللذان كان يلقبان « منتر وشيبوب » لقوة الاول وخفة الثاني في الملاعب .

وفي سنة ٥٣ عقدنا اجتماعاً للنظر في اختيار اسم للفريق الجديد فأطلقنا عليه اسم « النجم الازرق » وتحصلنا على اعتراف من الجمعية وكنا ندخل الدورات كالآتي :-

الفريق الأول باسم لنجم الازرق والفريق الثاني بأسم الشباب العدني . لعب للفريق الأول أشهر اللاعبين في ذلك الوقت مثل الأخوين الريح وعمر ادريس وعلي سالم الشيخ وانور حميقة ولعب للفريق الثاني لاعبين لا بأس بهم امثال محمد عباسو ومحمد مصلح جراده الاول عضو بلدي والثاني احد شخصيات نادي الحسيني حالياً كانت للفريقين صولات وجولات خضنا معارك بالارجل في ملاعب الكرة وخضنا معارك أخرى داخل الملاعب وخارجها بالعصي علشان الكرة كانت أيام تحدينا أحسن فريق في ذلك الوقت وهو « بارك بويز » ضربناهم جولين أخذنا خمسة كأسات للكرة وخمسة للهوكي . كنا نادراً ما ننهزم ولا ننهزم بأكثر من جولين بأي حال من الاحوال كنا اذا فزنا أخذنا السيد رمضان عبدالله الى مقهى عبد المجيد - فارع حالياً - يشربنا لبن وان انهزمنا شاي .

كان النادي بمثابة مدرسة ليس للكرة فحسب ولكن لجميع مراحل التعليم لم يقتصر التعليم على الصغار بل والكبار ايضاً ، حتى ان بعض هؤلاء الكبار المتخرجين من نادي الشباب العدني أصبحوا كتبة واصحاب وظائف ، ومرت الايام وانقضت الشهور وانصرمت الاعوام وقل النشاط في فريق النجم الأزرق ثم تطعم باشبال أمثال رشاد جعفر وناصر مسعود وعلي مبجر وصالح مشعل وحمودي شفي وارتفع المستوى وبدأ

البقية في ص ٣

الثلاجات الايطاليه

وكالات زعيزع التجارية

كريتر - عدن

SEC TA ST No. 1
P. O. Box No. 897
Telephone 52880
Cable Add ZUAIZA

ZUAIZA G. TRADING AGENCIES
CRATER, ADEN

تقدم

ثلاجات أو جي الايطالية

ثلاجات أوجي . O . G

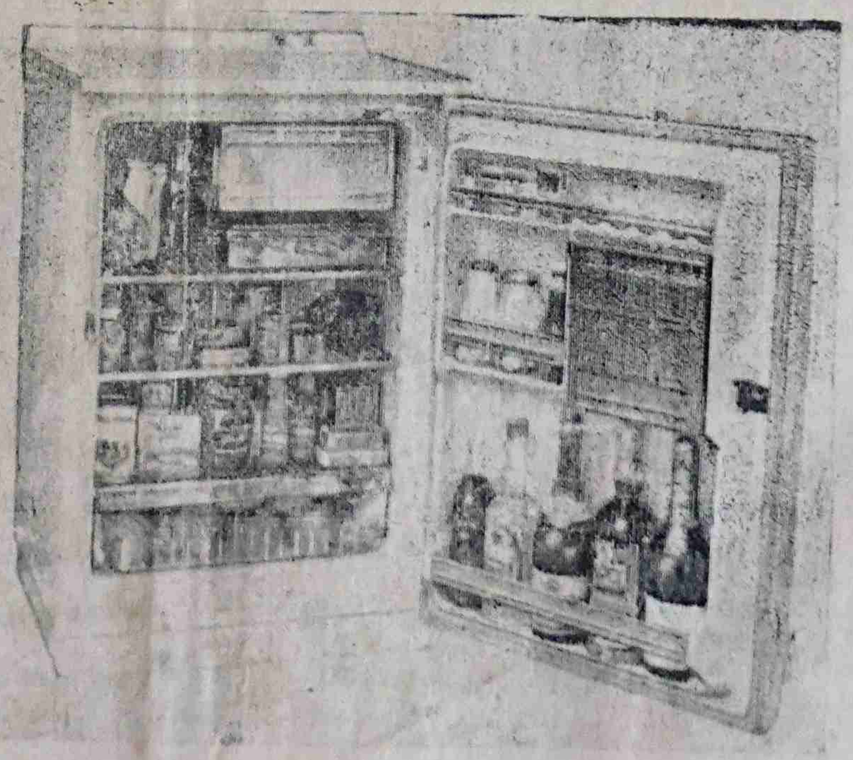

اجود ماأنتجته المصانع الايطاليه . . انها حقا . . جيدة . . ومتينه .

يحررها
محمد علي جامع

نادي الشباب العيدروسي الرياضي

عقدت الهيئة العامة لنادي الشباب العيدروسي الرياضي اجتماعها السنوي يوم الجمعة ٢٣ دبسمبر ١٩٦٦ م وذلك لاختيار مجلس اداري جديد وقد أسفرت الانتخابات عن اختيار التالية اسمائهم :

الاستاذ حسين سالم باصدر رئيس ، نديم حسين علي نائب الرئيس ، عبدالله ابراهيم محمد سكرتير فخري ، حسين سالم بامدهف مساعد سكرتير فخري محمود علي محمود امين المال ، عبده شيباني مساعد أمين المال عبدالله قاسم حسن السكرتير الرياضي ، عوض احمد عوض مساعد السكرتير الرياضي ، سعيد منصر المشرف العام ، علي احمد عضو اداري ، جامع عبدي عضو اداري . عجي علي قائد فريق الف ، علي بن علي قائد فريق باء

عبدالله ابراهيم
السكرتير الفخري

سلامتك ياطيب

لزم الفراش في مستشفى الملكة اليزابت زميلنا الناقد الرياضي لصحيفة الايام الطيب محمد وذ اذ نبتهل الى الله العلي القدير يمن على زميلنا الطيب محمد بالش العاجل ليعود الينا صحيحا معافى ليكمل رسالته الرياضية .

علوي محمد علي
محمد علي جامع

طبعت بمطابع دار الجنوب للطباعة والنشر

٦٠ دقيقه في نادي الشباب العدني - بقيه

النشاط من جديد واستمر الفريق في اللعب حتى حدثت المشكله بين رئيس النجم - عبد القادر مرزوق وسكرتيره محمد عبد القادر ثابت وقائده ناصر مسعود بدوي قدم الاخير استقالته مع بضعة نفر من الذين تبعوه وتفرق الاخرون فمنهم من ذهب إلى الاحرار ومنهم إلى الحسيني ومنهم إلى الاتحاد المحمدي الغت الجمعية اعترافها بالنجم الازرق ومضى الشباب العدني في مواصلة السير انضم اليه الذين بقوا في - النجم - وعاد بعض اللاعبين عاد مصطفى عبدالله سكران من الحسيني بعدان كان نجم الاحرار وعاد محمد صادق جنو من الاحرار كما عاد ناصر مسعود والذين اتبعوه بعد انضمامهم إلى الاتحاد المحمدي نسيت ان اقول باننا توقفنا عن لعب الكرة قبل الغاء اعتراف الجمعيه بالنجم الازرق ولكننا واصلنا السير الرياضي عن طريق لعبة الهوكي وبعد عودة اللاعبين وانضمامهم الينا عولنا على تجديد فريق الكرة بعد ان توقفنا ارسلنا إلى الجمعيه رسالة نشعرها فيها باننا نريد اعادة فريق النادي لكرة القدم ولم نتحصل من الجمعيه على جواب كتابيا بل تحصلنا على جواب شفوياً من السيد عبده علي تحصلنا على المدرج البلدي ٣ مرات بدون دخل وعاودنا الكتابه إلى الجمعيه نطالبها بالجواب وإلى الآن لم نتحصل على هذا الجواب بلى لا - تحصلنا على جواب أو بالاصح رسالة من الجمعية تقول لقد الغى اعتراف الجمعيه بالفريق مع العلم باننا لم نتحصل على أي اعتراف دأبنا على دفع اشتراك الفريق للجمعيه منذ عام ١٩٤١ وفي هذا العام ٦٦ ذهبت لادفع الاشتراك فرفض عبدالقادر جرجره قبوله مدعياً بان لديه اوامراً بعدم قبول الرسوم من نادي الشباب العدني وعندما اتصلت بعبده علي اكد لي ذلك هذه مشكلتنا مع الجمعية وليست مشكلتنا لوحد ولكن تعددت الاسباب والمصدر واحد .

ومضى عبدالله سالم السكرتير العام لنادي الشباب العدني مضى يكمل حديثه قائلاً يرأس النادي السيد ابراهيم حبيب الله ونائبه احمد عبد الشكور القائد محمد صادق جنو امين المال عبده محمد شمي الهيئه الاداريه مكونه من ٣ اعضاء وهم عبده احمد عبدالرحمن . انور عبد الغفور وحامد اسحق وهناك لجنة رياضيه مكونه من اربعه اعضاء هم احمد محمد حرسي ، اخترشفي شوكت عبدالمجيد وافضل عبدالله ، يزاول اعضاء النادي إلى جانب كرة القدم رياضه حمل الاثقال اربع ايام في الاسبوع وتنس الطاولة يومياً يملك نادي الشباب العدني - ٨ - مضارب لتنس الطاولة - ١٢ ورق بطه - تقام دورة في لعبة التجارة بيع وشراء كلما حل الشهر المبارك - رمضان - تقدم فيها عدة جوائز إلى جانب دورة تنس الطاولة الداخليه والخارجية مجموع الاعضاء بما فيهم اللاعبين والاشبال ١٠٠ عضو الاشتراكات الكاتب .. ١ فلس والعامل ٥٠ فلس لدي النادي -٥- بدلات و - ٥ - كيرمات وواحد شطرنج مدرب حمل الاثقال محمد صادق جنو مدرب الفريق للكرة ناصر مسعود بدوي مؤقت الانتخابات في يناير من كل سنة .

هناك صفحات وصفحات كنت ساكتبها عن هذا النادي العريق الذي عاصر اقوى الفرق وتحدى احسنها وغلب اكبرها في الجنوب العربي ولكنني اكتفي بهذا النزر اليسير لاعطي فكرة للقارىء العزيز عن المراحل التي مر بها ونبذه عن حياته الرياضيه وإلى اللقاء في ناد عريقاً احر طبقت شهرته ارجاء الجنوب من جميع الجهات في اللعب وفي البواكير ايضاً انه نادي نشنال ، النادي الاهلي الكبير سابقاً والمتوسط حالياً فالى اللقاء قرائي الاعزاء

صحوة الأندية الممتازه

ارسلت جميع الانديه الاولى الممتازه برسالة الى الجمعيه يعربون فيها عن عدم موافقة الانديه اياها على المنشور الذي صدر في ٧ ديسمبر ١٩٦٦ م

وقد ارسلت الرسالة على اساس ارسال كل نادي على حده :

السيد رئيس الجمعية الرياضية بالنيابه

تحية طيبه :

وبعد : - ردا على رسالتكم المؤرخه ٧ ديسمبر ١٩٦٦ نود أن نشعر سيادتكم بعدم موافقتنا بكل ماتحتويه الرسالة الانفه الذكر ونادينا على غير استعداد للاشتراك في مسابقة الكاس القادم (خروج المغلوب) ونحن اذ نستنكر بقوة تجاهلكم مقترحاتنا الرياضيه وعدم موافقتكم بالاجتماع بسكرتاريه الأنديه لمناقشة مقترحاتنا واخر التطورات الرياضيه ،

كما نرجو من سيادتكم أن تعنونوا جميع الرسائل التي تصلكم باسم نادينا عن طريق السكرتير للأنديه الى العنوان التالي : -

سكرتير الأندية المتحده

بواسطة صندوق بريد رقم ٥٢٠١

المعلى - عدن

هذا ونأمل من سيادتكم الرد سريعا على مقترحاتنا ورسالتنا المؤرخه ٢٨ نوفمبر ١٩٦٦ المرسله اليكم عن طريق سكرتير الأنديه المتحدة (الممتازة) .

نحن في انتظار ردكم السريع .

اخيرا تفضلو بقبول فائق احترامي ودمتم .

* * *

العيد .. العيد

ان العيد على الابواب ولا بد لكم من بطاقات العيد الأنيقة الممتازة .

اذن لا تتعبوا أنفسكم ، فهناك بطاقات عيد بمختلف انواعها من المؤكد انها سترضي اذواقكم

تجدونها في :

فرع دار الكتب العربية

لصاحبها عبد المجيد حاج عبادي الكتبي

السوق الطويل ، كريتر ، عدن

« الوحده »

تظهر غداً الاثنين

في عدد حافل بالمواضيع الشيقه

* مقابلة مع السلطان علي عبدالكريم يتحدث فيها عن مستقبل النظام السلاطيني في الجنوب العربي ، وتجربته خلال سني نفيه من بلده ، ومواضيع أخرى .

* ريبو رتاج صحفي كامل عن بنك أنترا وعلاقته بالعالم العربي ، وروسيا ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وأمريكا .

* تحقيق مثير عن رجل ذبح أمه وزوجته لأنه يحبهما ثم قتل ثلاثة عشر شخصاً ، وجرح واحداً وثلاثين .

* حديث مع فتاة ترى أن الرجل لايساوي المرأة ذكاء . . لأنها تفوقه في ذلك .

وعدد آخر من المواضيع المتنوعه

لاتنسى أن تشتري « الوحده » يوم غد !

خدمات الصقر العموميه

قسم أ رقم ٢ - الشيخ عثمان

تقدم للجمهور الكريم

الخدمات التاليـــه :

* تأمينات بأنواعها * حجز تذاكر سياحة الى كل الاقطار في العالم * توريد بضاعة من كل أنحاء العالم بالعملة * توزيعات منتجات طوشيبا العالمية * أجهزه تلفزيون سيمنس الألمانية

ترقبوا الافتتاح قريباً جداً

سنبوسة الافطار الشهية

ان ما تتوق له نفسك من انواع المشريات الرمضانيـة اللذيذه وما تحتاجه لفطورك من اصناف المأكولات اللذيذة مثل سنبوسة الزبيب واللوز والسنبوسه المحشي بالدقه وكذلك الكاتليس المحشي بالدقه واشياء أخرى كثيرة التي لا تستغني عنها العائلة والافراد منها ستجدها في متناول يدك في الاماكن التالية :

امام مسجد النور في الشيخ عثمان وبجانب سوق الخضرة في البريقة وبجانب سوق الخضرة في القلوعة وبجانب سوق الخضره في التواهي وامام عمارة باجنيد في عدن

عبد الملك عمر عقيلي

للرواج عن بضائعكم أعلنوا عنها في صحيفة « الحق » الواسعة الانتشار

قضايا وتناولات

حديث عن الشعب .. واليه !!

يكتبها اليوم : ابرهيم الكاف

النضال الجماهيري الحقيقي هو الذي ينبع أصلاً من الجماهير ذاتها ، من إرادتها ، وقوتها ، و النتائج الحاسمة ضد البرجوازيه والامبرياليه والاستعمار التي تحققها أية ثورة هي التي تأتي عن طريق الشعب ، ويحققها الشعب ذاته .

ويجب على الثورة الا تكون معتمدة فقط على المدد الخارجي : ان مثل هذه الثورة تخفق ولا تحقق النتائج التي يأملها الشعب وتموت قبل أن تستكمل مقومات ولادتها تماماً ، ان كل ثورة شعبية أصيله تعتمد بالدرجة الأولى على قوتها نفسها ، وهي لا ترفض أي عون أو مدد أجنبي ، ولكنها لا تقبل آن تكون قوتها وانطلاقتها النضاليه تعتمد ، أو تكون مرهونة بذلك المدد والعون .

والطبقه البروليتاريه المسحوقه ، هي التي يجب أن تسهم في النضال ضد البرجوازية ويجب أن نقول أن على الجماهير المنسحقة تحت وطأة الاستعمار أن ترفع رأسها وتعي جيداً مقومات انطلاقتها الثورية وأبعادها ومنطلقاتها ، قبل أي شيء آخر .

ان الاستعمار لا يمكن الوثوق به ، ومهما أظهر من نوايا طيبة وحسنة فلابد أن تطغي مصالحه على أية نية حسنة قد يبديها ، ويجب الاعتراف بأن المظهر الخارجي لأية طبقه مسيطرة في ظل الاستعمار قد يبدو لنا باعثاً على الاطمئنان ، لكن واجب الجماهير المسحوقه ان لا تستسلم لتلك الصورة الزائفة ، ان عليها أن تناضل ضد الطبقة البرجوازية المتعاونة مع الاستعمار .

هناك طبقتان : البرجوازيه والعمال ، وبالطبع فان الاستعمار يقف مع الأولى موقفاً مكشوفاً ، ذلك لان وقوفه هذا لا يعني غير شيء واحد فقط هو الدفاع عن نفسه وعن مصالحه وبقائها سواء رحل أم لم يرحل .

وعندما يناضل العمال ضد هذه الطبقة فانما يكون ذلك جزءاً متمماً للنضال ضد الاستعمار وإلا فسيكون النضال حينئذ لم يستكمل بعد كل مقومات نهوضه .

ان الفئات المتصالحة مع الاستعمار تحاول اظهار أكبر قدر ممكن من حسن النية تجاه ذوى الشعب المناضلة من أجل حقها في الحياة .. - من أجل توفير الخبز والأرض - وعندما تنخدع الجماهير ، أو تسمح لنفسها بالانخداع بذلك القدر الزائف من حسن النية فانما تكون بذلك كالذي يحفر قبره بيديه .

« إذا كنت جاهلاً فتعلم ان الاستعمار والطبقه البرجوازيه عناصر لا يمكن الوقوف بها .. » وقد تكون هذه قاعدة ذهبية ، ولكن المفهوم أن هذه العناصر هي التي تدرك ذلك ، ولذا فهي تعمد الى استعمال أساليب أخرى ملتوية في التعامل فيما بينها وفي مجابهة الجماهير الثائرة ، وعلى هذه الجماهير أن تعي جيداً هذه المسألة وتقف منها موقفاً حذراً .

ان البرجوازية بالتعاون مع الاستعمار تحاول الآن أن تحول بعض الجماهير المخدوعة الى تجمع مضاد للثورة الشعبية التي تسعى الى تحقيق حياة حره كريمة للجماهير وتأمين الخبز والحاجيات الضرورية الأخرى لها .

إن الجماهير عندما تسمح بالنجاح لخطط البرجوازية وبأن يتحول جزء من السكان ضد الآخرين ، عندما تسمح الجماهير بذلك فانما هي تسمح للبرجوازية بالبقاء وبالعمل على قتل الروح الثورية النضالية وتفتيت القوى الجماهيرية المناضلة والمتماسكة ، وذلك لتسهيل إنتصار الاستعمار والفئات المتعاونه معه على سحق الجماهير . وسد الطريق أمام انطلاقتها الثورية .

° ° °

عند تكون الفئات المناضلة ضد الظلم والاستعمار والاحتكار والبرجوازية ، ضعيفة فان أحداً لن يريدها بأي ثمن ، ولن يقف أحد منها موقف المؤيد ، ولكنها عندما تكون قوية فان الجميع سيعمدون إلى تأييدها - أو على الأقل الى عدم الوقوف ضدها .

وعلى الفئات التي تعمل لصالح الجماهير المسحوقة ولصالح الشعب ، أن تكون قوية وأن تستمد قوتها من الشعب نفسه ومن أيمانه واستماتته في الدفاع ضد أعدائه من أجل تحقيق حياة أفضل .

وكما قلنا في مطلع هذه التناولة فان من غير العملي الاعتماد كلياً على المدد الخارجي ، لكن المدد نفسه شيء لابد منه ، غير أن الاعتماد بالدرجة الأولى يجب أن يكون على قوة الجماهير نفسها ، على ايمانها الواثق ، وإرادتها الأصيلة ، كذلك فان على الفئات العاملة لمصلحة الشعب ان لا تسمح لنفسها بأن تنقسم ، واذا حدث شيء من ذلك فان عليها أن تعمل بسرعة على إصلاح نفسها وابعاد هذا الانقسام ومسبباته حتى لا تجد العناصر المناديه فرصة للانقضاض عليها وسحقها وإماتتها .

وليست الثورة الشعبية هي المدافع والرشاشات والقنابل فقط : إن التوعية ، توعية الجماهير وتبصيرها بالحقائق وبوضعيتها الراهنة ، أشياء واجبة ، ذلك لأن التوعية عملية خلاقه وعامل مساعد على انجاح الثورة والانتقال الى مجتمع أفضل .

وليس من الممكن الاعتماد فقط على أفكار القيادة الخاصة ، ويجب الاعتراف بأنه من الضروري خلق رأي عام معين في اذهان الجماهير ، فما دامت القاعدة أو الجماهير منفصلة فكرياً عن القيادة فانه لايمكن أن تكون هناك حركه ثورية عامة تشمل جميع قطاعات الشعب .

والحال أنه من غير العملي التهرب من الاعتراف بأنه ثمة أزمة موجودة فعلاً داخل طاق الحركة الوطنية ، لكن واجب القوى الوطنية العمل على اخمادها وانهائها ولا شيء في الواقع يجبرنا على المساومة والتحالف مع البرجوازية والقوى المتعامله مع الاستعمار ولكن من الضروري العمل على ايجاد خطة عمل موحدة مدروسة ومنطلق جيد للانتفاضة الشعبية الأصيلة .

والواقع أنه لا شيء أفضل وأدعى الى نجاح الثورة الشعبية والنضال الجماهيري العادل ضد أعداء الشعب ، من الانضباط الثوري من قبل كافة الجماهير الكادحة والحفاظ بالدرجة الأولى على النظام والوقوف الموحد في وجه الشغب المعادي الذي يتخذ عادة شكل الفوضى الكلامية المسعورة والقتل المجنون والاعمال الفوضوية أللا مسئولة التي لا يمكن للشعب أن يتسامح معها بأية حال .

° ° °

أشياء في الفن

الوجه الآخر لأغنية « لا تتعب نفسك »

لا تتعب نفسك
مهما ترسل لي وتقول إرحمني
دي آخر مرة أرجوك سامحني
أنا ما با سامحك وأرجع لك ثاني
صدقني نسيتك أرجوك تنساني
بس حسك .. حسك
لا تتعب نفسك
مش ممكن أبداً ترجع لي ثاني

هذا مطلع أغنية سيغنيها أبو بكر سالم بلفقيه من كلمات الشاعر لطفي جعفر أمان ، والقراء يفهمون أن هذه أغنية جديدة .. حديثة .. ولكنهم لا يفهمون « الوجه الآخر » لهذه الأغنية .

والحكاية طريفة ولطيفة .. فالواقع أن هذه الكلمات .. أو هذه الأغنيه ليسب حديثة .. فقد كتبها لطفي قبل حوالي عام واعطاها أو أهداها - لست متأكداً - لشخصية لطيفه لسبب لا يعرفه - كما أعتقد - غير تلك الشخصيه .

ولأني لست ذكياً جداً فأنني لم أفهم بالطبع السبب : لأن تلك الشخصية لا تغني ولا تلحن ، وليست شاعرة ، أو تحاول أن تقول الشعر أو على الأقل تتذوقه

المهم أن الأغنية بقيت كما هي ، حبر على ورق ، وقد تكون ضاعت أو تمزقت ، أو حفظت

ويأتي بعد سنة الفنان بلفقيه ليأخذ « لا تتعب نفسك » ويحولها الى كلمات حيه . واغنيته رائعة كعادته ترددها الجماهير وتجعلها سميرتها في الليالي

ومن عادة بلفقيه الفوز بأجمل الكلمات والأغاني من الشعراء ، ولكنه لا يخيب الظن فهو يعطي تلك الكلمات حياة جديدة تجعلها تستمر في البقاء طويلاً في أذهان الجماهير

والواقع ان لطفي وابو بكر يكونان ثنائياً رائعاً ، وعندما يلتقي الاثنان في أغنية فمن الواجب الاعتراف -وربما مسبقاً- بنجاح تلك الاغنية

مصطفى خضر والحان الزيدي

محمد عبده زيدي فنان انسان ، واعتقد انني قد قلت هذه الكلمة في احدى الصحف يوماً من الايام وكلما مضت الايام ازددت ايماناً بانسانية هذا الفنان واحساساته المرهفة وذوقه الرفيع

وفي « أغلى حب » و« فقدان كثير » كان الزيدي في قمة ابداعه ، وقد عملت الحان الزيدي على تعريف الجماهير بالشاعر العسكري مصطفى خضر ، فقد اشتهر مصطفى بهاتين الاغنيتين أكثر من « أنا أهواك » وغيرها

ابراهيم الكاف

كلمة الحق - بقية

أعلنها ثورة عنيفة ضد الوجود البريطاني وحظراً على بقاء بريطانيا واستعمارها في الجنوب ورغم نفيه ورغم تشريده ورغم كل ماعاناه لم تلن له قناة ولا أعتراه وهن بل بقى صامداً ، صلباً ، شامخاً ، مؤمنا لأنه « رجل قوي يتبنى أفكاراً قوية »

واليوم تظهر أحداث بلدنا الحاجة الماسة الى وجود رجل قوي كمحمد علي الجفري يجيد تمثيل الافكار القويه التي يتبناها ويخضعها لارادته الصلبه ولا يمكن تيار الباطل من جرفه والذي يبدو لنا الآن انه قد جرف الكثيرين من الرجال الورق والذين يشبهونهم

التحرير